Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الفصل الثاني
في صفة صلاته ﷺ من حين يكبّر إلى أن يسلّم

كان ﷺ إذا قام إلى الصلاة قال: الله أكبر، ولم يقل شيئاً قبلها ولا يلفظ بالنية، ويرفع يديه مع التكبير ممدودتي الأصابع مستقبلاً بهما القبلة إلى فروع أذنيه، وروي إلى منكبيه، ثم يضع يمناه على ظهر يسراه قابضاً بها عليها ثم يقول سراً: اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج، والبرد.

كما ثبت في الصحيحين أنه ﷺ قاله لأبي هريرة، لما سأله ما يقول في سكوته بين التكبير والقراءة، وروي عنه غير هذا من الاستفتاحات لكن ما في الصحيحين أصح.

قال ابن العربي في الجزء الأول من الأحكام: وحديث أبي هريرة متفق عليه وما أحقنا بالإقتداء برسول الله في ذلك لولا غلبة العامة على الحق اهـ، وقال أيضاً في عارضته وكلمات النبي ﷺ أحق بالقول اهـ.

وقال الشوكاني في الجزء الأول من نيل الأوطار ما نصه: ولا يخفى أن ما صح عنه ﷺ أولى بالإيثار والاختيار وأصح ما روي في الإستفتاح حديث أبي هريرة اهـ، وقال أيضاً في شرحه للحصن الحصين ما نصه: وهذا الحديث أصح الأحاديث الواردة في التوجه ـ البرد محركة حب الغمام، أي: بأنواع المطهرات. والمراد مغفرة الذنوب وسترها بأنواع الرحمة والألطاف. قيل: والخطايا لكونها